An Analytical Study of the Effect of Per Capita GDP and Unemployment Rate on the Human Development Index in Syria During the Period (2008-2022)

Dr. Waseem Mohamad Ahmad*
Dr. Jomaa Hijazi**
Dr. Ismet Allah Ramadan***

(Received 12 / 10 / 2025. Accepted 15 / 12 / 2025)

□ ABSTRACT □

The research aims to study and analyze the effect of per capita GDP and unemployment rate on the Human Development Index in Syria during the period of time from (2008-2022), with a focus on the components of the Human Development Index: health, education, and per capita income. The research used the multiple regression analysis method to estimate the relationship between the two independent variables (per capita GDP and unemployment rate) and the dependent variable (Human Development Index), and attempted to model this relationship based on time series data extending between the years (2008-2022), taken from the data of the Central Bureau of Statistics in Syria, and the human development reports issued by the United Nations Development Program. The available data were analyzed using the SPSS V.25 program. The research reached the following results:

1- The Syrian citizen lost more than half of his nominal monthly income during the period (2008-2022).
2- The unemployment rate in Syria increased from 10.2% in 2008 to 23.7% in 2022.
3- The Human Development Index declined in Syria from 0.657 points in 2008 to 0.577 points in 2022, as a result of the decline in the value of its three components during the study period.
4- There is a significant effect of GDP per capita and the unemployment rate on the Human Development Index in Syria.

Keywords: GDP - Human development - Unemployment rate - Multiple regression analysis- Syria.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Assistant Professor- Higher Institute for Demographic Studies and Researches - Damascus, Syria waseem.ahmad@latakia-univ.edu.sy
**Associate Professor - Higher Institute for Demographic Studies and Researches - Damascus, Syria
***Assistant Professor- Faculty of Education - Damascus University - Damascus, Syria

دراسة تحليلية لأثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية (HDI) في سوريا خلال الفترة (2008- 2022)

د. وسيم محمد أحمد*

د. جمعة حجازي**

د. عصمت الله رمضان***

(تاريخ الإيداع 12 / 10 / 2025. قبل للنشر في 15 / 12 / 2025)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية في سوريا خلال الفترة (2008-2022)، مع التركيز على مكونات مؤشر التنمية البشرية: الصحة، التعليم، والدخل الفردي. استخدم البحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لتقدير العلاقة بين المتغيرين المستقلين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة) والمتغير التابع (مؤشر التنمية البشرية)، ومحاولة نمذجة هذه العلاقة بالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية تمتد بين عامي (2008- 2022)، مأخوذة من المجموعات الإحصائية السنوية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء في سوريا، وتقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتم تحليل البيانات المتوفرة باستخدام برنامج Spss V.25.

توصل البحث لمجموعة نتائج أهمها:

1. فقدان المواطن السوري أكثر من نصف دخله الشهري الاسمي خلال الفترة (2008- 2022).

2. ارتفاع معدل البطالة في سوريا من 10.2% في عام 2008 إلى 23.7% في عام 2022.

3. انخفاض قيمة مؤشر التنمية البشرية في سوريا من (0.657) نقطة في عام 2008 إلى (0.577) نقطة في عام 2022، نتيجة تراجع قيمة مكوناته الثلاثة خلال الفترة (2008- 2022).

4. وجود أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية في سوريا.

الكلمات المفتاحية: الناتج المحلي الإجمالي – التنمية البشرية – معدل البطالة– تحليل الانحدار المتعدد– سوريا.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* مدرس– المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية– دمشق– سوريا waseem.ahmad@latakia-univ.edu.sy

** أستاذ مساعد– المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية– دمشق– سوريا.

*** مدرس– كلية التربية– جامعة دمشق– دمشق– سوريا.

مقدمة:

باتت التنمية البشرية في الوقت الحاضر من أولويات الخطط والسياسات لدى أصحاب القرار في الكثير من الدول والمنظمات والهيئات العالمية، فهي لم تعد مجرد خيار اجتماعي، بل أصبحت ضرورة حتمية لضمان تحقيق التنمية المستدامة.

ويعتبر كل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة من المؤشرات الاقتصادية ذات التأثير المباشر في تطور مؤشر التنمية البشرية، لما لها من انعكاسات مباشرة على مستوى معيشة الأفراد، وفرص حصولهم على العمل، وتحسين أوضاعهم المختلفة في المجتمع ليتمكنوا من مواكبة مراحل التنمية المختلفة المرتبطة أساساً بهم.

شهدت سوريا خلال الفترة (2008– 2022) تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية عميقة أدت إلى تراجع العديد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والتي بدورها سببت تراجع ترتيب سوريا في دليل التنمية البشرية من المرتبة 117 عالمياً في عام 2008 إلى المرتبة 162 في عام 2023. ففي حين يشكل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مقياساً لمستوى الدخل المتاح ورفاهية السكان، يعكس معدل البطالة اختلالات سوق العمل ومدى قدرته على استيعاب القوة العاملة، الأمر الذي يترك آثاراً متباينة على قدرة السكان في تحقيق مستوى معيشي كريم.

من هذا المنطلق، يكتسب البحث الحالي أهمية خاصة من خلال دراسة وتحليل أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية بمكوناته الثلاثة في السياق السوري، وذلك خلال فترة زمنية اتسمت بالاستثنائية والمعقدة.

الدراسات السابقة:

تم تناول هذا الموضوع من قبل عدد من الباحثين العرب والأجانب، وتم عرض الدراسات التي أمكن الوصول إليها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث بغض النظر عن مكان الدراسة.

1– دراسة (محمود وآخرون، 2020) [10] وهي بعنوان: مؤشر التنمية البشرية HDI في سوريا خلال الفترة الأزمة 2011– 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم قراءة في مؤشر التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة خلال فترة الأزمة في سوريا بين عامي (2011– 2018)، وتسليط الضوء على الآثار السلبية للحرب على مكونات مؤشر التنمية البشرية (الصحة، التعليم، والدخل). لأغراض هذه الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والنظريات التي تتناول موضوع التنمية البشرية وبالاعتماد على الإحصاءات الرسمية الصادرة عن تقارير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية في سوريا خلال فترة الدراسة. أظهرت النتائج أن الظروف والأحداث التي شهدتها سوريا خلال فترة الدراسة كان لها انعكاسات سلبية على قضايا الإنسان والتنمية البشرية بشكل مباشر، وسيستمر تأثير هذه الانعكاسات على المدى القريب والمتوسط والبعيد مع اختلاف شدة التأثير بين القطاعات. ونجد أن هذه الدراسة قامت بدراسة وتحليل واقع التنمية البشرية في سوريا دون ربطها بأي مؤشر أخر، أما في بحثنا تم دراسة وتحليل أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة كمتغيرات اقتصادية على مؤشر التنمية البشرية في سوريا باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد.

2- دراسة (آل عبد الله والغامدي، 2020) [3] وهي بعنوان: أثر التنمية البشرية على اقتصاد المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 للفترة (1990- 2016).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التنمية البشرية وأثرها على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1990- 2016). ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم والنظريات الاقتصادية واستعراض الأدبيات ذات العلاقة، بالإضافة إلى المنهج القياسي وذلك من خلال طريقة المربعات الصغرى (OLS) لبناء نموذج الانحدار الخطي المتعدد وتفسير العلاقة محل الدراسة. لقد دلّت النتائج على وجود علاقة طردية بين كلّاً من مؤشرات التنمية البشرية (العمر المتوقع عند الولادة، الانفاق على التعليم، متوسط الدخل) والنمو الاقتصادي. ونجد أن هذه الدراسة اعتمدت مؤشرات التنمية البشرية كمتغيرات مستقلة، ودرست أثرها على النمو الاقتصادي المتمثل بالناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية، أما في بحثنا تم اعتماد المتغيرات الاقتصادية المتمثلة بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة كمتغيرات مستقلة، ودراسة أثرها على التنمية البشرية كمتغير تابع في سوريا.

3- دراسة (ثامر حسين، 2024)[13] وهي بعنوان: تحليل وقياس مؤشرات التنمية البشرية في العراق وأثرها على النمو الاقتصادي للمدة (2003- 2021).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وقياس مؤشرات التنمية البشرية وأثرها على النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (2003- 2021)، من خلال استخدام المنهج الوصفي في تحليل بيانات الدراسة نظرياً، فضلاً عن المنهج القياسي والاعتماد على اختبار ديكي فولر (ADF). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تكامل مشترك بين مؤشرات التنمية البشرية والنمو الاقتصادي، فعندما تنحرف نسبة مؤشرات التنمية البشرية إلى النمو الاقتصادي خلال المدى القصير فإنه يتصحح خلال (42%) من هذا الانحراف في العام، من أجل الوصول إلى المستوى التوازني. نجد أن هذه الدراسة اعتمدت مؤشرات التنمية البشرية كمتغيرات مستقلة مؤثرة في النمو الاقتصادي، واستخدمت المنهج القياسي واختبار ديكي فولر (ADF)، أما في بحثنا تم اعتماد المتغيرات الاقتصادية كمتغيرات مستقلة مؤثرة في التنمية البشرية كمتغير تابع، وتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

4- دراسة (Raj,et al., 2024) [11] وهي بعنوان: الارتباطات المتشابكة بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية في الهند (تحليل على مستوى الدولة).

"Interlinkages Between Economic Growth and Human Development in India (Astate - Level Analysis)"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النمو الاقتصادي والمكونات غير المتعلقة بالدخل (الصحة والتعليم) لمؤشر التنمية البشرية لـ (26) ولاية هندية خلال الفترة من عام 1990 إلى عام 2019. لأغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي بالاعتماد على بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بالإضافة إلى بيانات وزارتي المالية والتربية في الهند، وتم تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للفجوة الموزعة (ARDL) وتقنية السببية للوحة دوميتريكو وهورين. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ثنائية الاتجاه قوية بين النمو الاقتصادي ومكونات التنمية البشرية (الصحة والتعليم) على المدى الطويل. نجد أن هذه الدراسة اعتمدت تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للفجوة الموزعة (ARDL) وتقنية السببية للوحة دوميتريكو وهورين، أما في بحثنا تم اعتماد استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

مشكلة البحث:

تُعد التنمية البشرية إطاراً شاملاً ذا أبعاد إنسانية واجتماعية واقتصادية، يعكس قدرة المجتمعات على تحسين نوعية حياة الأفراد من خلال ثلاثة أبعاد جوهرية هي: الصحة، المعرفة، ومستوى المعيشة اللائق. وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يُقاس أداء الدول في هذه الأبعاد عبر دليل التنمية البشرية (HDI) الذي يعتمد على مؤشرات فرعية تشمل العمر المتوقع عند الولادة، ومستويات التعليم، ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

في سوريا، شهد المجتمع السوري اضطرابات اقتصادية واجتماعية عميقة لاسيما بعد انطلاق الثورة عام 2011، وتراجُع ترتيب سوريا في دليل التنمية البشرية من المرتبة 111 في عام 2010 إلى المرتبة 162 في العام 2023 بين (193 دولة وأقليم).

على الرغم من أهمية نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر على مستوى الدخل، ومعدل البطالة كمؤشر على كفاءة سوق العمل، إلا أن حجم وشكل أثر هذين المؤشرين في مؤشر التنمية البشرية في السياق السوري لم يحظى بما يكفي من الدراسة والتحليل بشكل كمي دقيق وممنهج خصوصاً بعد انطلاق الثورة عام 2011. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة وتحليل أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية في سوريا ولا سيما بعد عام 2011، لتكوين رؤية علمية دقيقة لصانعي القرار حول طبيعة وأهمية العوامل الاقتصادية في تحسين مؤشر التنمية البشرية، ومعرفة مدى تأثير العوامل الاقتصادية في صياغة سياسات تنموية فعالة تدعم تحسين مستويات المعيشة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعقدة.

بناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في محاولة الكشف عن الأثر الحقيقي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية في سوريا خلال الفترة المدروسة من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. **ما الاتجاه العام لمؤشر التنمية البشرية في سوريا خلال الفترة 2008– 2022؟**
2. **ما الاتجاه العام لكل من** نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة **في سوريا خلال الفترة 2008–2022؟**
3. **ما هو أثر** نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة **على مؤشر التنمية البشرية بمكوناته الثلاثة (الصحة، والتعليم، والدخل الفردي) في سوريا؟**
4. **ما إمكانية التنبؤ بقيمة مؤشر التنمية البشرية (كمتغير تابع)، اعتماداً على** نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة **(كمتغيرات مستقلة)؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من كونه يوفر نتائج تحليلية من المأمول أن تساعد صانعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية في سوريا لتحديد الأولويات في تعزيز التنمية البشرية في مرحلة إعادة البناء، من خلال التركيز على تحسين الدخل الفردي وتخفيض معدل البطالة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) دراسة وتحليل اتجاهات الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة في سوريا خلال الفترة 2008–2022.

2) دراسة وتحليل اتجاهات مؤشر التنمية البشرية بمكوناته الثلاثة (الصحة، التعليم، والدخل) في سورية خلال الفترة 2008-2022.

3) بناء نموذج انحدار خطي متعدد لتقدير أثر الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية.

متغيرات البحث:

المتغير التابع: مؤشر التنمية البشرية (HDI)، وهو مؤشر مركب يقيس مستوى التنمية البشرية في أي بلد بناءً على ثلاث أبعاد رئيسية: الصحة، التعليم، والدخل الفردي.

المتغيرات المستقلة: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل البطالة

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مكونات مؤشر التنمية البشرية في سوريا (الصحة، التعليم، الدخل الفردي)، ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الصحة (LEI).

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التعليم (EI).

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الدخل الفردي (GDPI).

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية (HDI) في سوريا.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة ومؤشر التنمية البشرية (HDI) بمكوناته الثلاثة، ولدراسة وتقدير أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية من خلال تطبيق أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، ومحاولة نمذجة هذه العلاقة بالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية تمتد بين عامي (2008- 2022)، مأخوذة من مصادر رسمية موثوقة بما في ذلك المكتب المركزي للإحصاء في سوريا، وتقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتحليلها باستخدام برنامج Spss-25 لاختبار فرضيات البحث.

مكان وزمان البحث:

تم إجراء هذا البحث في الجمهورية العربية السورية، بالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية تمتد بين عامي 2008-2022 للمتغيرات المستقلة والتابعة، علماً أن المجموعة الإحصائية في سوريا لعام 2024 لم تصدر حتى تاريخه والتي تتضمن بيانات عام 2023 ولهذا لم نستطع أن ندخل هذا العام 2023 ضمن فترة الدراسة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه

يعدّ الناتج المحلي الإجمالي (GDP) أحد أبرز المؤشرات الاقتصادية الكلية المستخدمة لمعرفة مدى تطور الوضع الاقتصادي لأي دولة ما بين عام وآخر أو خلال فترة زمنية محددة، إذ يمثل إجمالي قيمة السلع والخدمات التي تم إنتاجها وتسويقها داخل حدود الدولة سواء تم ذلك باستخدام عناصر الإنتاج الوطنية أو غير الوطنية الموجودة داخل حدود الدولة، خلال فترة زمنية عادةً تكون سنة [1]. ويعكس هذا المؤشر اتجاه تطور النشاط الاقتصادي للدولة، وبالتالي فهو يعطي نظرة عامة حول باقي المتغيرات الاقتصادية التي ترتبط به. ومع ذلك، فإن الاعتماد على الناتج المحلي الإجمالي وحده لقياس مستوى رفاهية الأفراد أو توزيع الثروة محدود وغير كافٍ، نظراً لكونه مؤشراً كلياً لا يأخذ في الاعتبار العديد من العوامل المهمة للرفاهية مثل: التفاوت في الدخل، جودة الخدمات العامة، والفوارق السكانية. ومن هذا المنطلق، يبرز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كأحد الأدوات الاقتصادية لقياس مستوى رفاهية الأفراد، ذلك لأن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يؤدي إلى زيادة مستوى المعيشة والذي يرتبط بدوره بزيادة الاستهلاك من السلع والخدمات ومن ثم إلى زيادة مستوى الرفاه الاقتصادي، ويتم احتسابه بقسمة الناتج المحلي الإجمالي للدولة على عدد السكان، ليعكس متوسط الدخل الاقتصادي للفرد بشكل نسبي [6].

ثانياً: تطور الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه في سوريا خلال الفترة 2008- 2022

يعدّ الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه من أبرز المؤشرات الاقتصادية التي تعكس أداء الاقتصاد الوطني ومستوى رفاهية السكان. ويكتسب تتبع تطور هذين المؤشرين في سوريا أهمية خاصة، نظراً للتغيّرات الاجتماعية والاقتصادية العميقة التي شهدها المجتمع السوري بعد انطلاق الثورة عام (2011)، والتي انعكست آثارها على مسيرة التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. فبعد فترة نمو نسبي قبل عام 2011، دخل الاقتصاد السوري مرحلة انكماش عميق انعكست آثاره على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث انخفض بشكل كبير مع تراجع الدخل الحقيقي وارتفاع معدلات التضخم والبطالة. ومن ثم فإنه لابد من دراسة تطور هذين المؤشرين للتعرف على أهم التغيرات الحاصلة فيهما وتفسيرها والتعرف على الأسباب الكامنة وراء هذه التغيّرات، والجدول التالي يوضح التغيرات في الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه في سوريا خلال الفترة (2008- 2022):

الجدول رقم (1): تطور الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة) ونصيب الفرد منه في سوريا خلال الفترة 2008- 2022

العام	عدد السكان (بالألف)	الناتج المحلي الإجمالي (م.ل.س)	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (ل.س)
2008	19644	1341516	68291
2009	20125	1420833	70600
2010	20619	1494595	72486
2011	21124	1537191	72770
2012	21639	1132310	52327
2013	22169	834511	37643
2014	20982	748471	35672
2015	21139	717186	33927
2016	21295	671246	31521
2017	21700	666391	30709
2018	21901	675675	30851
2019	22146	683923	30882
2020	22515	682676	30165
2021	22923	691548	30177
2022	23282	696816	29929

المصدر: بيانات المجموعات الإحصائية السنوية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء في سوريا للأعوام من 2009 إلى 2023

يوضح لنا الجدول أعلاه ما يلي:

- ارتفاع عدد سكان سوريا من (19644000) عام 2008 إلى (23282000) عام 2022، بزيادة قدرها (18.52%). وتميزت الفترة (2008– 2011) بنمو واضح قُدّر بـ 2.45%، تلتها الفترة (2012– 2016) ذات تذبذب مع أكبر هبوط سنوي في عام 2014 نتيجة موجات النزوح والهجرة، ثم الفترة (2017– 2022) التي شهدت تعافياً نسبياً في معدل النمو قُدّر بـ 1.42% سنوياً.
- ارتفاع قيمة الناتج المحلي الإجمالي من (1341516) م.ل.س في عام 2008 إلى ذروته في عام 2011 بمقدار (1537191) م.ل.س، مسجلاً معدل نمو سنوي مركب بلغ حوالي 4.6%. أما الفترة (2012– 2017) اتسمت بانكماش حاد، حيث استمر الناتج المحلي الإجمالي خلالها بالانخفاض الحاد حتى وصل لأدنى قيمة له (666391) م.ل.س، في حين اتسمت الفترة (2018– 2022) باستقرار طفيف، حيث عاود الناتج المحلي الإجمالي بالارتفاع بشكل بسيط دون العودة إلى مستويات ما قبل عام 2011.
- انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة من (68291) ل.س في عام 2008 إلى (29929) ل.س في عام 2022. حيث أن الفترة (2008– 2011) شهدت تحسن محدود في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 2.2% سنوياً، تلتها فترة دخول الاقتصاد بمرحلة ركود منذ عام 2012، واستمر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالانخفاض حتى وصل لأدنى قيمة له (29929) في عام 2022. ويعود السبب إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي مع تزايد عدد السكان في سوريا خلال هذه الفترة، والنتيجة فقدان المواطن السوري أكثر من نصف دخله الشهري الاسمي خلال الفترة المدروسة.

والشكل التالي يوضح تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في سوريا خلال الفترة المدروسة:

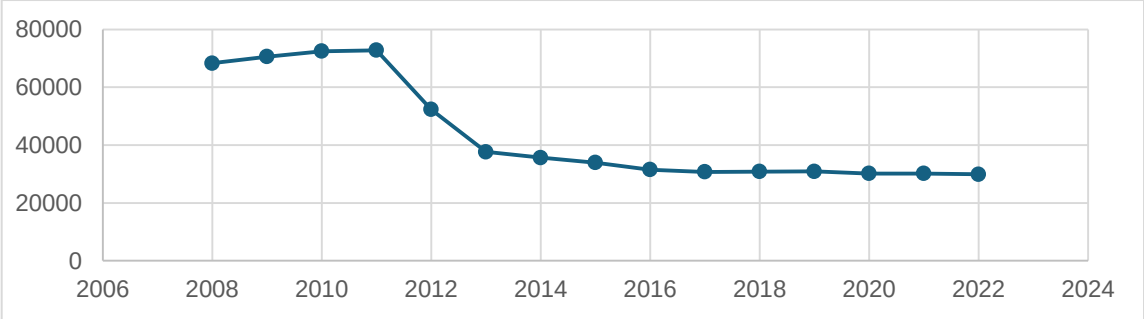

الشكل رقم (1): تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة) في سوريا خلال الفترة (2008– 2022)

المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (1)

ثالثاً: مفهوم البطالة:

تعد مشكلة البطالة وعدم توافر فرص العمل المناسبة إحدى أبرز المشكلات التي عرقلت مسيرة التقدم والتنمية في معظم البلدان باختلاف مستوياتها التنموية وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتعبّر البطالة عن الحالة التي يوجد فيها عدد كبير من الأشخاص الأصحاء في سن العمل والذين يرغبون في العمل ولكنهم لا يستطيعون العثور على فرص عمل بمستويات أجور ملائمة، إذ يتم استبعاد الأشخاص غير القادرين على العمل لأسباب جسدية ونفسية وعقلية، أو الذين لا يرغبون في العمل [9].

لقد تم تصنيف أنواع عديدة من البطالة وادخالها ضمن تعريفات البطالة، كالتالي: [7].

البطالة الاحتكاكية: وتعني وجود أفراد في حالة بحث عن عمل دون أن يجدوا العمل المناسب لهم. وهي عادةً ما تحدث بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل، وأيضاً لدى أصحاب العمل (خريجون جدد يدخلون سوق العمل).

البطالة الهيكلية: هي ذلك النوع من البطالة الذي يشير إلى التعطل الذي يصيب جانباً من قوى العمل بسبب تغيّرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني، وتؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص العمل المتاحة، والباحثين عن العمل، بسبب دخول نظم تكنولوجية حديثة، أو إنتاج سلع جديدة، أو تغيّر في هيكل الطلب على المنتجات كنتيجة للتغيّر الدائم في العادات الاستهلاكية (عمال مصانع تقليدية يفقدون وظائفهم بسبب الأتمتة).

البطالة الدورية: تحدث عندما ينتقل الاقتصاد من حالة الانتعاش والازدهار إلى حالة الانكماش والركود، ومن ثم عجز الاقتصاد الكلي عن توفير العمل لكل من يبحث عنه ويرغب به، لأن الطلب على العمل مشتق من الطلب على السلع والخدمات (موظفو شركات المقاولات يفقدون وظائفهم في فترات الركود الاقتصادي).

البطالة السافرة: يقصد بها حالة التعطل الكلي الظاهر الذي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة، أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل، والراغبين فيه والباحثين عنه، عند مستوى الأجر السائد دون جدوى.

البطالة المقنعة: وتعني الحالة التي يتجاوز فيها حجم القوى العاملة المستخدمة الحدّ الأمثل المطلوب فعلياً لإنجاز العمل، بحيث يكون هناك أفراد لا يعملون فعلياً بصورة شبه كاملة، مع أنهم عاملون، ويتقاضون أجوراً من الناحية الرسمية. وغالباً ما تنتشر هذه الظاهرة في اقتصادات تتميز بالتدخل الواسع للدولة في توظيف القوى العاملة، لا سيما في حالات الالتزام بتعيين خريجي النظام التعليمي دون تخطيط استراتيجي كافٍ، وتكون عاجزة في الواقع عن خلق فرص عمل حقيقية لهم، فتلجأ إلى تكديسهم في الإدارات التابعة للجهاز الحكومي.

ويعدّ معدل البطالة من أهم المؤشرات على مستوى الاقتصاد الكلي، حيث يعتبر مؤشراً واضحاً ورئيسياً لحالة الاقتصاد، وعادةً ما يحسب من قبل الجهات الرسمية، من خلال قسمة النسبة المئوية للعدد الإجمالي للمتعطلين إلى قوة العمل الإجمالية، وذلك باستخدام الصيغة التالية: **معدل البطالة= (عدد العاطلين عن العمل/ إجمالي القوى العاملة)*100**

رابعاً: تطور معدل البطالة في سوريا خلال الفترة 2008- 2022

شهدت سوريا بعد عام 2011، تحولات اقتصادية جذرية انعكست بشكل مباشر على سوق العمل، حيث تراجعت فرص التوظيف نتيجة الأضرار الجسيمة التي لحقت بكافة القطاعات الخدمية والإنتاجية، وبسبب تراجع معدل التوسع في النشاط الاقتصادي، إضافةً إلى تراجع الاستثمارات المحلية والأجنبية بشكل ملحوظ مع تراجع مؤشرات الاستقرار الأمني. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة بين فئات متعددة من المجتمع، وخصوصاً بين الشباب والنساء. ومن ثم فإن تتبع تطور معدل البطالة في هذه الفترة لا يكشف فقط عن حجم التحديات الاقتصادية التي واجهها الاقتصاد السوري، بل أيضاً الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتراجع فرص العمل وانخفاض مستويات المعيشة.

وتعتبر البيانات المتعلقة بالعمالة والبطالة من أهم البيانات الاقتصادية التي تهتم بها كافة الدول، وتوفر لها الإمكانيات والأجهزة المتخصصة لجمعها وتنسيقها، والجدول التالي يوضح هذه البيانات في سوريا بناءً على معطيات المكتب المركزي للإحصاء السوري:

الجدول رقم (2): تطور معدل البطالة في سوريا خلال الفترة 2008- 2022

العام	إجمالي القوى العاملة (15 سنة فأكثر)	عدد المتعطلين (15 سنة فأكثر)	معدل البطالة (%)
2008	5442394	594496	10.9
2009	5442182	442953	8.1
2010	5530802	476346	8.6
2011	5815523	866285	14.9

2012	6310000	870000	13.8
2013	6403773	2599221	40.6
2014	5806363	2586637	44.5
2015	5057961	2446766	48.4
2016	4999146	1806998	36.1
2017	5092892	1661469	32.6
2018	5358812	1621045	30.2
2019	5396294	1685554	31.2
2020	5726290	1198238	20.9
2021	6235598	1362683	21.9
2022	5964458	1413661	23.7

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء، سوريا المجموعات الإحصائية للأعوام 2009- 2023

يبيّن الجدول أعلاه أن معدل البطالة يُظهر خلال فترة الدراسة تباينات حادة تعكس التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها سوريا، حيث ارتفع خلال فترة الدراسة بمقدار 12.8% (من 10.9% في عام 2008، إلى 23.7% في عام 2022). فشهدت الفترة (2008- 2010) استقرار نسبي في معدل البطالة، الذي تراوحت قيمته بين (8.1% و 10.9%)، **يمكن وصف البطالة خلال هذه الفترة بأنها مزيج من الاحتكاكية (طبيعية في أي اقتصاد) وهيكلية (ناتجة عن عدم التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل).** مع بداية عام 2011 بدأ معدل البطالة بالارتفاع ليصل إلى أعلى قيمة له (48.4) في عام 2015، ومع بداية عام 2016 بدأ معدل البطالة بالانخفاض التدريجي ليصل إلى 20.9% في عام 2020، عاود معدل البطالة الارتفاع خلال العامين الأخيرين (2021- 2022)، وقد يعزى السبب إلى جائحة كورونا التي تسببت في تعطيل أغلب الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية منها والخدمية. **يمكن وصف البطالة بعد عام 2011 بأنها مزيج من الدورية والمقنعة.**

والشكل التالي يوضح تطور معدل البطالة في سوريا خلال الفترة المدروسة:

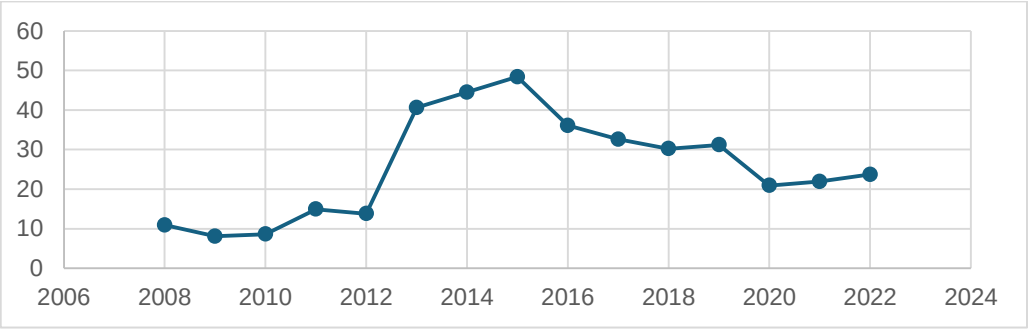

الشكل رقم (2): تطور معدل البطالة في سوريا خلال الفترة (2008- 2022)

المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2)

خامساً: مفهوم التنمية البشرية

تعدّ التنمية البشرية منهج للتنمية الإنسانية الشاملة، إذ تجاوزت في جوهرها المفهوم التقليدي للتنمية الذي اقتصر على كمية ما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات مادية، لتشمل أبعاداً أكثر شمولاً تتعلق بتحسين نوعية حياة الإنسان وتعزيز قدراته وإمكانياته. ويعتبر تقرير التنمية البشرية الأول الصادر عام 1990 منعطفاً هاماً في الدراسات التنموية، وهو أول من عرّف التنمية البشرية على أنها: "عملية توسيع الخيارات المتاحة الناس"، وأهم هذه الخيارات هي أن يحيا الأفراد حياة طويلة وخالية من الأمراض، وأن يكون بمقدورهم الحصول على قدر كاف من التعليم، وأن يحصلوا على

الموارد التي تكفل لهم مستوى معيشي كريم، بالإضافة إلى تمتعهم بالحرية السياسية وحقوق الإنسان واحترام الإنسان لذاته [4].

تركز التنمية البشرية على تحسين حياة الناس باعتبارهم الهدف المركزي للتنمية، وبذلك فهي تعني توسيع حريات الناس وخياراتهم بحيث يتمكنون من عيش حياة يقدرونها [12].

يقوم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) بإصدار تقارير التنمية البشرية بشكل سنوي منذ عام 1990، وحتى الآن على مستويات عديدة (عالمية، إقليمية، وطنية)، وتستخدم هذه التقارير مقياس يسمى بدليل التنمية البشرية والذي أكد على أن التنمية البشرية لا تقاس بالنمو الاقتصادي فقط، بل تقاس بما يتم تحقيقه في مجالات الصحة والتعليم أيضاً، ويعتمد دليل التنمية البشرية على مؤشرات تقيس ما تم تحقيقه في الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية في أي مجتمع، ويتم ترتيب دول العالم طبقاً لقيمة دليل التنمية البشرية الخاص بها، ويقسّم دول العالم إلى فئات على حسب قيم الدليل بها [2].

وفي تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة للعام (2025)، تم تقسيم قيمة الدليل إلى أربع مجموعات كما يلي: [8].

1. تنمية بشرية مرتفعة جداً: مستوى الدليل (0.80 فأكثر).
2. تنمية بشرية مرتفعة: مستوى الدليل ما بين (0.70–0.799).
3. تنمية بشرية متوسطة: مستوى الدليل ما بين (0.550–0.699).
4. تنمية بشرية منخفضة: مستوى الدليل (أقل من 0.550).

سادساً: تطور مؤشر التنمية البشرية في سوريا خلال الفترة 2008– 2022

شهد مؤشر التنمية البشرية في سوريا تحسناً نسبياً قبل عام 2011، ومنذ هذا العام بدأ المؤشر يشهد انحداراً حاداً. حيث ورد في تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة للعام (2025)، أن سوريا أحرزت (0.564) نقطة في دليل التنمية البشرية، وجاءت في المرتبة (162) عالمياً بين (193 دولة وأقليم)، وهي بذلك تقع ضمن المجموعة الثالثة من حيث مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة. ومن ثم فإن دراسة وتحليل مسار مؤشر التنمية البشرية خلال فترة الدراسة تسهم في فهم وإدراك تحديات إعادة البناء.

يبيّن الجدول رقم (3) تطور قيمة مؤشر التنمية البشرية في سوريا، وتطور قيمة مكوناته الثلاثة (مؤشر الصحة، مؤشر التعليم، ومؤشر الدخل الفردي) خلال فترة الدراسة (2008–2022)، وفق التالي:

الجدول رقم (3): قيمة مؤشر التنمية البشرية (HDI) ومكوناته الثلاثة في سورية للأعوام 2008– 2022

العام	مؤشر الصحة	مؤشر التعليم	مؤشر الدخل الفردي	قيمة HDI
2008	0.825	0.533	0.612	0.657
2009	0.814	0.542	0.618	0.658
2010	0.827	0.531	0.621	0.660
2011	0.789	0.548	0.612	0.650
2012	0.778	0.561	0.577	0.638
2013	0.770	0.451	0.539	0.586
2014	0.766	0.431	0.505	0.567
2015	0.745	0.432	0.492	0.556
2016	0.774	0.412	0.482	0.556
2017	0.784	0.412	0.476	0.557
2018	0.780	0.495	0.476	0.580
2019	0.795	0.480	0.476	0.584
2020	0.785	0.480	0.465	0.577
2021	0.785	0.498	0.447	0.577
2022	0.785	0.498	0.447	0.577

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء في سوريا، وتقارير التنمية البشرية لعدة أعوام الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

يوضح لنا الجدول رقم (3) أعلاه ما يلي:

- انخفضت قيمة مؤشر الصحة من (0.825) عام 2008 إلى (0.785) عام 2022، مع بداية عام 2011 بدأت قيمة (LEI) بالانخفاض التدريجي إلى أن وصلت إلى أدنى قيمة لها (0.745) في عام 2015، ومنذ عام 2016 شهد مؤشر الصحة تحسناً طفيفاً، واستقر نسبياً عند (0.785) في السنوات الثلاث الأخيرة، وقد يعزى السبب إلى الاستقرار الأمني النسبي في أغلب المدن والمناطق السورية.
- انخفضت قيمة مؤشر التعليم من (0.533) عام 2008 إلى (0.498) في عام 2022. سجل أعلى قيمة له (0.561) في العام 2012، ثم بدأ بالتراجع التدريجي منذ عام 2013 ليسجل أدنى قيمة (0.412) في عامي 2016 و2017، تحسنت قيمة مؤشر التعليم بشكل طفيف منذ عام 2018 وحقق استقرار نسبي في آخر عامين (2021-2022) بقيمة (0.498)، إلا انه بقي دون مستويات ما قبل عام 2011.
- ارتفعت قيمة مؤشر الدخل من (0.612) عام (2008) إلى (0.621) في عام 2010، ومع بداية عام 2011 بدأت بالانخفاض التدريجي إلى أن وصلت إلى أدنى قيمة (0.447) في العامين الأخيرين من الدراسة. وهذا يعكس تراجعاً حاداً في الدخل الحقيقي للفرد نتيجة تراجع الإنتاج، وارتفاع معدلات التضخم والبطالة خلال فترة الدراسة.
- ارتفعت قيمة مؤشر التنمية البشرية من (0.612) عام 2008 إلى أن وصل إلى أعلى قيمة لها خلال فترة الدراسة (0.660) في عام 2010، مع بداية عام 2011 بدأت بالانخفاض التدريجي إلى أن وصلت إلى أدنى قيمة (0.0.556) في عامي 2015 و2016، ثم عاود مؤشر التنمية البشرية بالتحسن الطفيف من عام 2017 وحققت استقرار نسبي خلال سنوات الدراسة الثلاث الأخيرة بقيمة (0.577) نقطة.
- إن مؤشر الدخل الفردي كان الأكثر تدهوراً خلال فترة الدراسة، يليه التعليم، ثم الصحة.

والشكل التالي يوضح تطور مؤشر التنمية البشرية في سورية خلال الفترة المدروسة:

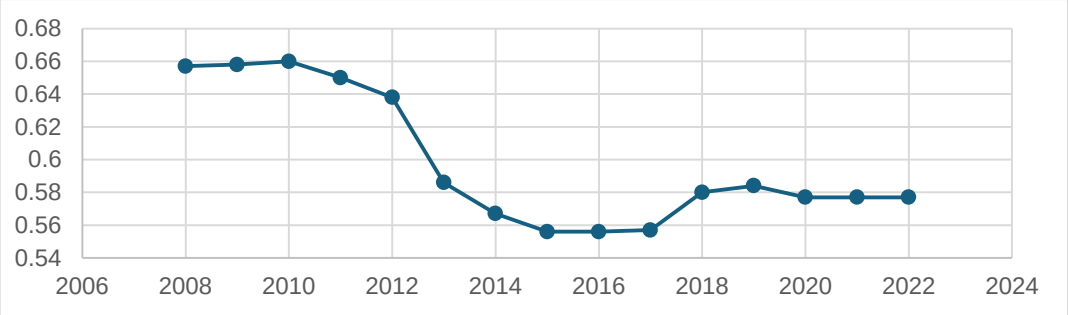

الشكل رقم (3): تطور مؤشر التنمية البشرية في سوريا خلال الفترة (2008- 2022)

المصدر: مخرجات برنامج Excel بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (3)

النتائج والمناقشة:

لدراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية (HDI)، تم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد الذي هو تعميم للانحدار البسيط، ويتناول دراسة العلاقة بين متغير كمي تابع $(\mathbf{Y})$، مع عدة متغيرات كمية مستقلة $(\boldsymbol{X_1}, \boldsymbol{X_2}, \boldsymbol{X_3}, \ldots \boldsymbol{X_K})$، حيث أن k هو عدد المتغيرات المستقلة [5].

وقبل اختبار الفرضيات سنقوم بعرض مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي X_1، معدل البطالة X_2 ، مؤشر الصحةY_1 ، مؤشر التعليمY_2 ، مؤشر الدخل الفرديY_3 ، مؤشر التنمية البشرية Y) كما يلي:

الجدول رقم (4): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

Y	Y3	Y2	Y1	X2	X1		
.923**	.938**	.728**	.686**	-.733-**	1	R	X1
0.000	0.000	0.002	0.005	0.002		Sig	
15	15	15	15	15	15	N	
-.851-**	-.618-*	-.877-**	-.838-**	1	-.733-**	R	X2
0.000	0.014	0.000	0.000		0.002	Sig	
15	15	15	15	15	15	N	
.763**	.591*	.626*	1	-.838-**	.686**	R	Y1
0.001	0.020	0.013		0.000	0.005	Sig	
15	15	15	15	15	15	N	
.877**	.650**	1	.626*	-.877-**	.728**	R	Y2
0.000	0.009		0.013	0.000	0.002	Sig	
15	15	15	15	15	15	N	
.919**	1	.650**	.591*	-.618-*	.938**	R	Y3
0.000		0.009	0.020	0.014	0.000	Sig	
15	15	15	15	15	15	N	
1	.919**	.877**	.763**	-.851-**	.923**	R	Y
	0.000	0.000	0.001	0.000	0.000	Sig	
15	15	15	15	15	15	N	

المصدر: مخرجات برنامج الـ Spss

يبيّن لنا الجدول رقم (4) أن جميع متغيرات البحث ترتبط فيما بينها بمعاملات ارتباط خطية معنوية وبقيم مقبولة من الناحية الإحصائية.

1- أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الصحة (LEI):

لدراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الصحة كأحد مكونات مؤشر التنمية البشرية (HDI)، تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغير التابع (مؤشر الصحةY_1)، والمتغيرين المستقلين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي X_1، معدل البطالة X_2)، فوجدنا التالي:

الجدول رقم (5): ملخص نتائج تطبيق الانحدار المتعدد

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.844[a]	0.713	0.665	0.012622

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R= 0.844) بالتالي العلاقة طردية ومتينة بين المتغير التابع (مؤشر الصحة) والمتغيرات المستقلة (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل البطالة). كما يبيّن أن قيمة

معامل التحديد $(R^2 = 0.713)$ وهذا يعني أن فعالية التمثيل بواسطة المعادلة المقترحة جيدة، ويمكننا نسب 71.3% من التغيرات الحاصلة في مؤشر الصحة إلى التغيرات الحاصلة في المؤشرات المستقلة المختارة.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار معنوية النموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	**Regression**	0.005	2	0.002	14.884	.001[b]
	Residual	0.002	12	0.000		
	Total	0.007	14			

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول أعلاه فيما إذا كانت المتغيرات المستقلة كمجموعة تؤثر تأثيراً جوهرياً على المتغير التابع أم لا، وهنا سنقوم بصياغة الفرضيات التالية:

$H_0: b_j = 0$ جميع المعالم تساوي الصفر ، $H_1: b_j \neq 0$ أحد المعالم على الأقل لا يساوي الصفر

نقارن قيمة احتمال الدلالة (Sig) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05)، فنجد أن (Sig= 0.001) أصغر من 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض فرضية العدم التي تقول بأنه: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الصحة (LEI) كأحد مكونات مؤشر التنمية البشرية في سوريا، وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه: **يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الصحة (LEI)**، ونقول إن نموذج الانحدار المتعدد معنوي.

وعند تحديد قيمة معاملات النموذج تبيّن التالي:

الجدول رقم (7): قيم المعاملات المقدرة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	**(Constant)**	0.809	0.021		39.212	0.000
	X_1	1.895	0.000	0.155	0.683	0.507
	X_2	-0.001	0.000	-0.724	-3.183	0.008

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

نجد من الجدول رقم (7):

- إن قيمة الثابت $(b_0 = 0.809)$ وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.000) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق.
- قيمة ميل المتغير X_1 $(b_1 = 1.895)$ وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.507) أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته غير معنوية عند مستوى الدلالة السابق.
- قيمة ميل المتغير X_2 $(b_2 = -0.001)$ وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.008) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق.

وبالتالي تكون معادلة الانحدار الخطي على الشكل التالي: $\boldsymbol{Y_1 = 0.809 - 0.001X_2}$

يمكن الاعتماد على هذا النموذج في دراسة مؤشر الصحة (Y_1) والتنبؤ به في السنوات المقبلة وذلك حسب قيمة متغير معدل البطالة (X_2).

تفسير استبعاد متغير نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (X_1) من معادلة الانحدار

أظهرت النتائج أن أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (X_1) على مؤشر الصحة كان غير معنوي. وقد يُعزى السبب إلى طبيعة العلاقة غير الخطية بين الدخل والصحة، حيث إن تحقيق حد كافٍ من الدخل قد يضعف الأثر الحدّي للزيادات الإضافية فيه على مؤشرات الصحة العامة. في المقابل، برز متغير معدل البطالة (X_2) كمؤشر هيكلي أكثر حسماً، حيث لا يعكس فقط انخفاض الدخل الفردي، بل أيضاً تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي المترتب عليه، بما في ذلك فقدان التغطية الصحية وزيادة الضغوط النفسية، مما يؤثر بشكل مباشر وقوي على صحة السكان. وبناءً على ذلك، تم استبعاد المتغير (X_1) من النموذج النهائي لتعزيز دقته الإحصائية وموثوقيته.

2- أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التعليم (EI):

لدراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التعليم كأحد مكونات مؤشر التنمية البشرية (HDI)، تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغير التابع (مؤشر التعليمY_2)، والمتغيرين المستقلين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي X_1، معدل البطالة X_2)، فوجدنا التالي:

الجدول رقم (8): ملخص نتائج تطبيق الانحدار المتعدد

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.886[a]	0.784	0.748	0.025215

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R= 0.886) بالتالي العلاقة طردية ومتينة بين المتغير التابع (مؤشر التعليم) والمتغيرات المستقلة (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل البطالة). كما يبيّن أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.784$) وهذا يعني أن فعالية التمثيل بواسطة المعادلة المقترحة جيدة، ويمكننا نسب 78.4% من التغيرات الحاصلة في مؤشر التعليم إلى التغيرات الحاصلة في المؤشرات المستقلة المختارة.

الجدول رقم (9): نتائج اختبار معنوية النموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.028	2	0.014	21.828	.000[b]
	Residual	0.008	12	0.001		
	Total	0.035	14			

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول أعلاه فيما إذا كانت المتغيرات المستقلة كمجموعة تؤثر تأثيراً جوهرياً على المتغير التابع أم لا، وهنا سنقوم بصياغة الفرضيات التالية:

$H_0: b_j = 0$ جميع المعالم تساوي الصفر ، $H_1: b_j \neq 0$ أحد المعالم على الأقل لا يساوي الصفر

نقارن قيمة احتمال الدلالة (Sig) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05)، فنجد أن (Sig= 0.000) أصغر من 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض فرضية العدم التي تقول بأنه: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التعليم (EI) كأحد مكونات مؤشر التنمية البشرية في سوريا، وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه:

يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التعليم (EI)، ونقول إن نموذج الانحدار المتعدد معنوي.

وعند تحديد قيمة معاملات النموذج تبيّن التالي:

الجدول رقم (10): قيم المعاملات المقدرة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.537	0.041		13.024	0.000
	X_1	5.216	0.000	0.185	0.942	0.365
	X_2	-0.003	0.001	-0.741	-3.761	0.003

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

نجد من الجدول رقم (10):

- إن قيمة الثابت ($b_0 = 0.537$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.000) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق.

- قيمة ميل المتغير X_1 ($b_1 = 5.216$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.365) أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته غير معنوية عند مستوى الدلالة السابق.

- قيمة ميل المتغير X_2 ($b_2 = -0.003$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.003) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق.

وبالتالي تكون معادلة الانحدار الخطي على الشكل التالي: $\boldsymbol{Y_2 = 0.537 - 0.003X_2}$

يمكن الاعتماد على هذا النموذج في دراسة مؤشر التعليم (Y_2) والتنبؤ به في السنوات المقبلة وذلك حسب قيمة متغير (معدل البطالة X_2).

تفسير استبعاد متغير نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (X_1) من معادلة الانحدار

أظهرت النتائج أن أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (X_1) على مؤشر التعليم كان غير معنوي. وقد يُعزى ذلك إلى أن العلاقة بين الدخل والجودة التعليمية ليست مباشرة، حيث أن زيادة الدخل القومي لا تترجم تلقائياً إلى استثمارات أكثر كفاءة في قطاع التعليم (كالبنى التحتية، وتدريب المعلمين، وجودة المناهج). في المقابل، برز معدل البطالة (X_2) كمؤشر هيكلي حاسم، حيث يعكس التشوهات في سوق العمل التي تؤثر سلباً على الحوافز الاستثمارية في رأس المال البشري من قبل الأفراد والأسر، كما يؤدي ارتفاعه إلى تقليص الموارد المالية العامة المخصصة للتعليم. وعليه، تم استبعاد المتغير (X_1) لتعزيز دقة النموذج النهائي.

3- أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الدخل الفردي (GDPI):

لدراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الدخل الفردي كأحد مكونات مؤشر التنمية البشرية (GDPI)، تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغير التابع (مؤشر الدخل الفرديY_3)، والمتغيرين المستقلين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي X_1، معدل البطالة X_2)، فوجدنا التالي:

الجدول رقم (11): ملخص نتائج تطبيق الانحدار المتعدد

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.977[a]	0.955	0.948	0.015232

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R= 0.977) بالتالي العلاقة طردية ومتينة جداً بين المتغير التابع (مؤشر الدخل الفردي) والمتغيرات المستقلة (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل البطالة). كما يبيّن أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.955$) وهذا يعني أن فعالية التمثيل بواسطة المعادلة المقترحة جيدة جداً، ويمكننا نسب 95.5% من التغيرات الحاصلة في مؤشر الدخل الفردي إلى التغيرات الحاصلة في المؤشرات المستقلة المختارة.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار معنوية النموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.059	2	0.030	127.946	.000[b]
	Residual	0.003	12	0.000		
	Total	0.062	14			

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول أعلاه فيما إذا كانت المتغيرات المستقلة كمجموعة تؤثر تأثيراً جوهرياً على المتغير التابع أم لا، وهنا سنقوم بصياغة الفرضيات التالية:

$H_0: b_j = 0$ جميع المعالم تساوي الصفر ، $H_1: b_j \neq 0$ أحد المعالم على الأقل لا يساوي الصفر

نقارن قيمة احتمال الدلالة (Sig) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05)، فنجد أن (Sig= 0.000) أصغر من 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض فرضية العدم التي تقول بأنه: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الدخل الفردي (GDPI) كأحد مكونات مؤشر التنمية البشرية في سوريا، وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه: **يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الدخل الفردي (GDPI)**، ونقول إن نموذج الانحدار المتعدد معنوي. وعند تحديد قيمة معاملات النموذج تبيّن التالي:

الجدول رقم (13): قيم المعاملات المقدرة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.315	0.025		12.658	0.000
	X_1	4.147	0.000	1.113	12.395	0.000
	X_2	-0.001	0.000	-0.197	-2.200	0.048

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

نجد من الجدول رقم (13):

- إن قيمة الثابت ($b_0 = 0.315$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.000) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق.

- قيمة ميل المتغير X_1 ($b_1 = 4.147$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.000) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق. مما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية لمؤشر الدخل تجاه التغيرات في الناتج المحلي الإجمالي، هذا يعكس اعتماد الدخل الفردي بشكل مركزي على أداء الاقتصاد الكلي.

- قيمة ميل المتغير X_2 ($b_2 = -0.001$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.048) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق. مما يؤكد وجود علاقة عكسية بين معدل البطالة ومؤشر الدخل الفردي، وهذا يبرز البطالة كمؤشر هيكلي حاسم، حيث أن ارتفاعها لا يعني فقط انخفاض دخل العاطلين، بل يدل على هدر في الطاقة الإنتاجية الكلية وضعف في بيئة الأعمال، مما يخفض من متوسط الدخل في المجتمع.

وبالتالي تكون معادلة الانحدار الخطي على الشكل التالي: $Y_3 = 0.315 + 4.147X_1 - 0.001X_2$

يمكن الاعتماد على هذا النموذج في دراسة مؤشر الدخل الفردي (Y_3) والتنبؤ به في السنوات المقبلة وذلك حسب قيم المتغيرات (نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي X_1، نسبة البطالة X_2).

تبين معادلة الانحدار السابقة أن تحسين دخل الأفراد في سوريا يتطلب سياسات مزدوجة تستهدف تحقيق النمو الاقتصادي من جهة، وخلق فرص العمل وخفض البطالة من جهة أخرى، حيث أن النمو غير المصحوب بفرص عمل سيكون تأثيره على الدخل الفردي محدوداً.

4- أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية (HDI):

لدراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية (HDI)، تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغير التابع (مؤشر التنمية البشرية Y)، والمتغيرين المستقلين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي X_1، معدل البطالة X_2)، فوجدنا التالي:

الجدول رقم (14): ملخص نتائج تطبيق الانحدار المتعدد

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.979[a]	0.959	0.952	0.008969

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R= 0.979) بالتالي العلاقة طردية ومتينة جداً بين المتغير التابع (مؤشر التنمية البشرية) والمتغيرات المستقلة (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل البطالة). كما يبيّن أن قيمة معامل التحديد $(R^2 = 0.959)$ وهذا يعني أن فعالية التمثيل بواسطة المعادلة المقترحة جيدة جداً، ويمكننا نسب 95.9% من التغيرات الحاصلة في مؤشر التنمية البشرية (HDI) إلى التغيرات الحاصلة في المؤشرات المستقلة المختارة.

الجدول رقم (15): نتائج اختبار معنوية النموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.022	2	0.011	139.305	.000[b]
	Residual	0.001	12	0.000		
	Total	0.023	14			

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

يبيّن الجدول أعلاه فيما إذا كانت المتغيرات المستقلة كمجموعة تؤثر تأثيراً جوهرياً على المتغير التابع أم لا، وهنا سنقوم بصياغة الفرضيات التالية:

$H_0: b_j = 0$ جميع المعالم تساوي الصفر ، $H_1: b_j \neq 0$ أحد المعالم على الأقل لا يساوي الصفر

نقارن قيمة احتمال الدلالة (Sig) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05)، فنجد أن (Sig= 0.000) أصغر من 0.05 وهذا ما يدفعنا إلى رفض فرضية العدم التي تقول بأنه: لا يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية في سوريا، وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه: **يوجد أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية (HDI) في سوريا**، ونقول إن نموذج الانحدار المتعدد معنوي. وعند تحديد قيمة معاملات النموذج تبيّن التالي:

الجدول رقم (16): قيم المعاملات المقدرة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.554	0.015		37.747	0.000
	X_1	1.627	0.000	0.712	8.258	0.000
	X_2	-0.001	0.000	-0.329	-3.821	0.002

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS، بالاعتماد على البيانات الواردة في الجداول (1،2،3)

نجد من الجدول رقم (16):

-إن قيمة الثابت ($b_0 = 0.554$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.000) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق.

-قيمة ميل المتغير X_1 ($b_1 = 1.627$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.000) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق. وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين الدخل والتنمية البشرية، حيث أن زيادة الدخل تترجم إلى تحسينات ملموسة في جودة الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية البشرية.

-قيمة ميل المتغير X_2 ($b_2 = -0.001$) وقيمة احتمال معنويته: (Sig=0.002) أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن قيمته معنوية عند مستوى الدلالة السابق. وهذا يشير إلى وجود علاقة عكسية قوية بين البطالة والتنمية البشرية، أي أن البطالة تمثل تهديداً مباشراً لمكونات للتنمية البشرية الثلاثة معاً (الصحة، والتعليم، والدخل الفردي).

وبالتالي تكون معادلة الانحدار الخطي على الشكل التالي: $\mathbf{Y = 0.554 + 1.627X_1 - 0.001X_2}$

يمكن الاعتماد على هذا النموذج في دراسة مؤشر التنمية البشرية (Y) والتنبؤ به في السنوات المقبلة وذلك حسب قيم المتغيرات (نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي X_1، نسبة البطالة X_2).

تبين معادلة الانحدار السابقة إلى أن تحقيق التنمية البشرية في سوريا يتطلب تحقيق توازن بين تعظيم الإيرادات الوطنية تمثله (X_1)، ومعالجة التشوهات الهيكلية في سوق العمل تمثله (X_2). فالنمو الاقتصادي الذي لا يوازيه خلق لفرص عمل سيظل تأثيره على التنمية البشرية محدوداً، حيث ستستمر البطالة في تقويض المكاسب المحققة في مجالي الصحة والتعليم.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. فقدان المواطن السوري أكثر من نصف دخله الشهري الاسمي خلال فترة الدراسة، نتيجة انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من (68291) ل.س في عام 2008 إلى (29929) ل.س في عام 2022.

2. أظهر معدل البطالة خلال الفترة (2008- 2022) تباينات حادة تعكس التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية العميقة التي مرت بها سوريا خلال هذه الفترة، حيث ارتفع من 10.2% في عام 2008 إلى 23.7% في عام 2022، علماً أنه سجل أعلى قيمة له (48.4%) في عام 2015.

3. انخفاض قيمة مؤشر التنمية البشرية من (0.657) نقطة في عام 2008 إلى (0.577) نقطة في عام 2022، نتيجة تراجع قيمة مكوناته الثلاثة خلال فترة الدراسة، حيث تراجعت قيمة مؤشر الصحة من (0.825) في عام 2008

إلى (0.785) في عام 2022، كما تراجعت قيمة مؤشر التعليم من (0.533) في عام 2008 إلى (0.498) في عام 2022، وأيضاً تراجعت قيمة مؤشر الدخل الفردي من (0.612) في عام 2008 إلى (0.447) في عام 2022.

4. تراجع ترتيب سورية في دليل التنمية البشرية من المرتبة 117 عالمياً في عام 2008 إلى 162 في عام 2023.

5.عند دراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الصحة أظهر التحليل أن للنموذج ككل أثراً معنوياً، إلا أن هذا الأثر يعزى بالكامل إلى معنوية معدل البطالة، بينما لم يظهر أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أي دلالة إحصائية.

6.عند دراسة أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التعليم أظهر التحليل أن للنموذج ككل أثراً معنوياً، إلا أن هذا الأثر يعزى بالكامل إلى معنوية معدل البطالة، بينما لم يظهر أثر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أي دلالة إحصائية.

7.وجود أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر الدخل الفردي (GDPI).

8.وجود أثر معنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة على مؤشر التنمية البشرية في سوريا.

9.تم تمثيل العلاقة بين المتغيرين المستقلين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة)، والمتغير التابع (مؤشر التنمية البشرية) بنموذج الانحدار الخطي التالي: $\mathbf{Y= 0.554 + 1.627}X_1\mathbf{- 0.001}X_2$

التوصيات:

1. مواجهة آثار البطالة من خلال تصميم وتنفيذ برامج طوارئ لخلق فرص عمل تستهدف بشكل عاجل الشباب، والخريجين الجدد، وأرباب الأسر المعيلين في كافة المحافظات السورية، وذلك بالتنسيق والتعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة السورية لشؤون الأسرة، بالشراكة مع منظمة العمل الدولية.

2. ربط مناهج التدريب المهني والتقني في المعاهد والجامعات السورية مباشرةً باحتياجات سوق العمل في كافة قطاعات إعادة البناء (الإنتاجية والخدمية) ولا سيما قطاعات الصحة والصناعة والزراعة.

3. تطبيق حزمة حوافز فورية تشمل إعفاءات ضريبية وتسهيلات ائتمانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعين الزراعي والصناعي لدورهما الأساسي والجوهري في دعم الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص عمل.

4. ضرورة التعاون والتنسيق بين وزارة الصحة السورية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لتأمين تمويل مستدام بهدف تأهيل المراكز الصحية الأولية في كافة المناطق السورية، وتوفير برامج التلقيح اللازمة لمكافحة الأمراض.

5. إنشاء مجموعة عمل بحثية وطنية تضم اقتصاديين وإحصائيين وأخصائيين اجتماعيين لدراسة العوامل النوعية (كالهجرة والنزوح) التي تعمق أزمة التنمية البشرية، ونشر نتائجها في تقارير دورية لتوجيه صناع القرار.

References:

[1] M. Abu Nahol and L. Obaid al-Azmi, "Indicators of Economic Development in Africa: An Analytical Framework," Journal of African Research and Studies and Nile Basin Countries, (In Arabic), vol. 2, no. 2, pp. 635–665, 2021.

[2] A. Abdel Wahid, H. Hassouna, A. Al-Maghazi, and N. Noah, "Human Development and the Future of Age and Gender Structure in Kenya - A Study in Population Geography," Arab Journal of Geographical Studies, (In Arabic), vol. 7, no. 20, pp. 1–48, 2024.

[3] N. Al-Abdullah and R. Al-Ghamdi, "The Impact of Human Development on the Economy of Saudi Arabia in view of the Vision 2030 during (1990-2016)," Journal of Administrative, Economic and Legal Sciences, (In Arabic) vol. 4, no. 7, pp. 67–89, 2020.
[4] D. Ahmed, "Human Development: Its Concept, Indicators, and How to Measure it," Journal of Development and Human Resources Management, (In Arabic), vol. 5, no. 14, pp. 51–71, 2019.
[5] I. Al-Ali, Principles of Multivariate Statistical Analysis, Latakia, Syria: University of Latakia, (In Arabic), 2020.
[6] A. Al-Faraji and M. Hamad, "Analyzing and measuring the effect of average per capita GDP on the Human Development Index in Iraq for the period (2004-2019)," Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, (In Arabic), vol. 17, no. 55, pp. 214–233, 2021.
[7] A. Al-Rifai and S. Muhammad, "An Analytical Study of the Effect of Some Economic and Demographic Variables on the Unemployment Rate in Syria during the Period 2011-2018," Lattakia University Journal of Economic and Legal Sciences, (In Arabic), vol. 42, no. 3, pp. 382–399, 2020.
[8] United Nations Development Programme, "Human Development Report 2025: Depending on Choice: People and Possibilities in the Age of Artificial Intelligence," New York, USA, 2025.
[9] A. Jawad, "The Impact of Local Investment on the Unemployment Rate in Iraq for the Period 2004-2021," Iraqi Journal of Economic Sciences, (In Arabic), vol. None, no. 80, pp. 17–33, 2024.
[10] Y. Mahmoud, E. Qabqali, and B. Asaad, "Human Development Index in Syria During Period of Crisis 2011-2018," Tishreen University Journal of Economic and Legal Sciences, (In Arabic), vol. 42, no. 6, pp. 519–536, 2020.
[11] J. Raj, V. Gupta, and A. Shrawan, "Interlinkages Between Economic Growth and Human Development in India (A state-level Analysis)," Indian Public Policy Review, vol. 5, no. 1, pp. 113–155, 2024.
[12] F. Stewart, "The Human Development Approach: An Overview," Oxford Development Studies, vol. 47, no. 2, pp. 135–153, 2019.
[13] M. Thamer Hussein, "Analyzing and Measuring Human Development Indicators in Iraq and Their Impact on Economic Growth for the Period (2003-2021)," Iraqi Journal of Economic Sciences, (In Arabic) vol. None, no. 81, pp. 52–63, 2024.